

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

رحمة الله، واليأس من روح الله، والأمن من مكر الله...» [272]. 3779 - الإمام علي (عليه السلام): «من آمن مكر الله هلك» [273]. 3780 - الإمام الصادق (عليه السلام): «إذا رأى يتم العبد يتفقّد الذنوب من الناس، ناسياً لذنبه، فاعلموا أنّه قد مكر به» [274]. 3781 - الإمام علي (عليه السلام): «لا تأمننّ على خير هذه الأُمّة عذاب الله؛ لقوله تعالى: (فَلَا يَأْخُذُكَ مَنْ مَكَرَهُ إِلَّا الْإِصْرُ الْفَقَومُ الْخَاسِرُونَ)» [275]، ولا تيأسنّ لشرّ هذه الأُمّة من روح الله؛ لقوله تعالى: (إِنَّ زَنْهَهُ لَا يَخُفُّ أَسْ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْفَقَومُ الْخَاسِرُونَ)» [276] [277]. 3782 - الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) يقول: «أكبر الكبائر: الإشراك بالله، ثمّ الأيأس من روح الله، ثمّ الأمان من مكر الله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس التي حرّم الله إلاّ بالحقّ...» [278]. 3783 - الإمام أبو جعفر الباقر (عليه السلام) قال: «إنّ الإصرار على الذنب أمن من مكر الله، ولا يأمن مكر الله إلاّ القوم الخاسرون» [279]. 3784 - رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «ألا أخبركم بالفقيه كلّ الفقيه؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «من لم يقنّط الناس من رحمة الله، ومن لم يؤمّنهم مكر الله، ومن لم يرخص لهم في معاصي الله، ومن لم يدع القرآن رغبةً إلى غيره، لأنّه لا خير في علم لا تفهّم فيه، ولا عبادة لا تفقّه فيها، ولا قراءة لا تدبّر فيها» [280].